

رد الشيخ الحويني حول حديث: لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة

من كلام الشيخ محمد الاشقر

أبو إسحاق الحويني

فقد وصلتني رسالة آآ من مجلة الفرقان في الكويت. آآ مع مقال عجيب غريب لرجل يعني ما كنت اتوقع ان يقع في هذه الوحدة السحيطة وارجو ان يكون يعني آآ ما نسب اليه خطأ وهو الدكتور محمد سليمان الاشقر - 00:00:00

آآ وهو يتكلم عن دخول المرأة في البرلمان. وجواز ان تتولى المرأة آآ المناصب جديدة كالقضاء ونحو ذلك. فتعرض لحديث ابي بكرة الثقفي آآ الذي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عندما بلغه ان - 00:00:30

ما ابنة كسرى تولت؟ قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فحتى قطع الطريق على المحتججين بهذا الحديث. فليته لما اراد ان يضعف الحديث ضعفه من جهة الرواية ولكن بكل اسف رد الحديث لفسق الصحابي. قال ان ابا بكر - 00:01:00

والفاسق رد الله عز وجل شهادته. وطبعا هو يشير بذلك الى الواقعه المشهورة ان ابا بكر مع اثنين اتهموا المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بالزنا. وآآ الاثنان الاخران رجع عن شهادتهما - 00:01:30

وثبت ابو بكر على شهادته. فطالما انهم لم يأتوا برابع جلدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلدهم حد القاذف. طالما انهم لم يأتوا برابع. فقال ان الله عز وجل نهانا عن قبول شهادة القاذف - 00:02:00

ووصفه بأنه فاسق وانه غير مقبول الشهادة ولا مقبول الرواية وعليه فيسقط كل حديث ابي بكرة رضي الله عنه. طبعا انا لست بصدر الجواب عن هذا الامر بصفة تفصيلية فانا اكتب مقالا في الرد عليه ولكن - 00:02:30

يكفي الجواب الاجمالي وهو ان العلماء جمیعا عن بكرة ابیهم سواء كانوا من المحدثین او كانوا من الفقهاء. احتجوا بحديث ابي بكرة رضي الله عنه مع علمهم بالواقعة ومع علمهم بثبات ابي بكرة على شهادته. ومع ذلك لم - 00:03:00

تردد علماء الحديث في ادخال احاديث ابي بكرة في مساجدهم. بل وفي صحاحهم كما فعل البخاري ومسلم ولا نعلم احدا من الامة من العلماء الذين يرجع اليهم رد شهادة ابي بكر ولا افتى بفسقه. ولا رد حديثه حتى ظهرت هذه الخلوف. فرموا هؤلاء - 00:03:30

او رموا هذا الصحابي الجليل بهذه الفاقرة العظيمة الكبيرة. والرجل الذي كتب هذه المقالة يعني بيعتبر ايه رجلا له اهتمام بالفقه وله اثار فقهية محمودة. فاذا كان مثل هذا يتكلم - 00:04:00

في مثل هذا الكلام الخلف فما بالك بمن ليس في قلبه انتقامه ولا محبة ولا تعظيم لهؤلاء السلف. فقد اشتدت علينا توبه من اطراافها ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:20